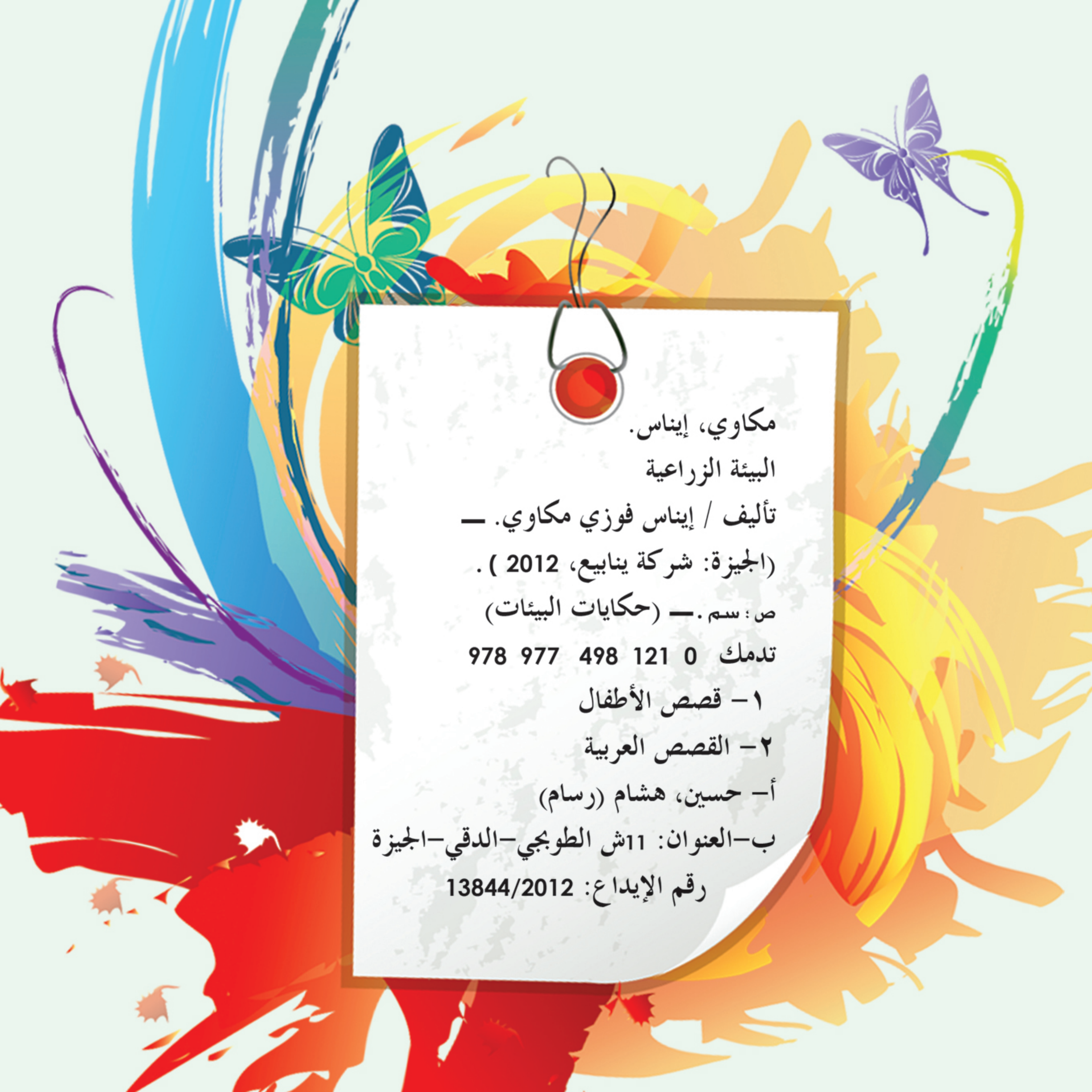


البيئة الزراعـية

تـألـيـف/ إيناس فوزي مكاوي

رســوم / هشـام حسـين

تصميم وإخراج فنى / عبير صبحي البحيري



مكاوي، إيناس.

البيئة الزراعية

تأليف / إيناس فوزي مكاوي. ــ

(الجيزة: شركة ينابيع، 2012) .

ص ؛ سم .ــ (حكايات البيئات)

تدمك 0 121 498 977 978

١– قصص الأطفال

٢– القصص العربية

أ– حسين، هشام (رسام)

ب–العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع: 13844/2012

الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ قَطْرَةُ مَاءٍ رَشِيْقَةٌ وَجَمِيْلَةٌ. تَعِيْشُ فِي نَهْرٍ مِنْ أَطْوَلِ أَنْهَارِ الْعَالَمِ، تَحْتَ الْمَزْرُوْعَاتِ الْخَضْرَاءِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ، وَلَا تَكُفُّ عَنِ التَّلْوِيْحِ لِصَدِيْقَاتِهَا مِنَ الأَسْمَاكِ النَّهْرِيَّةِ، وَهِيَ الْيَوْمَ فِي انْتِظَارِ زِيَارَةٍ هَامَّةٍ. فَالْيَوْمَ سَيَأْتِي لِزِيَارَةِ بِيْئَتِهَا الزِّرَاعِيَّةِ أَرْبَعٌ مِنْ صَدِيْقَاتِهَا الْعَزِيْزَاتِ، هُنَّ قَطْرَةُ الْبَحْرِ السَّاحِلِيَّةُ وَقَطْرَةُ الْمَطَرِ ذَاتُ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَطْرَةُ الثَّلْجِيَّةُ وَالْقَطْرَةُ الْجَوْفِيَّةُ الْبَدَوِيَّةُ، وَقَدْ أَعَدَّتْ لَهُنَّ بَرْنَامَجًا رَائِعًا لِلْاسْتِمْتَاعِ بِبِيْئَتِهَا.





وَكَانَتِ الرِّحْلَةُ هَذِهِ الْمَرَّةِ إِلَى الْبِيئَةِ الزِّرَاعِيَّةِ مَوْطَنِ الْقَطْرَةِ النَّهْرِيَّةِ...
وَكَانَ ثَوْبُ الْقَطْرَةِ النَّهْرِيَّةِ أَخْضَرَ زَاهِيًا لَمْ يَكُنْ مُخْتَلِفًا عَنْ لَوْنِ الْحَيَاةِ
حَوْلَ شَاطِئِ النَّهْرِ، فَكُلُّهَا خَضْرَاءُ زَاهِيَةٌ كَمَا لاحَظَتِ الْقَطَرَاتُ.
وَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ فِي سَعَادَةٍ، وَهِيَ تَمْسِكُ بِالطِّيْنِ مِنَ الأَرْضِ:
التُّرْبَةُ هُنَا خِصْبَةٌ جِدًّا، وَصَالِحَةٌ لِلزِّرَاعَةِ، وَالْجَوُّ يَكُوْنُ مُعْتَدِلاً.

وَتَنْمُو الْكَثِيْرُ مِنَ النَّبَاتَاتِ حَوْلَ الأَنْهَارِ، وَأَخَذَتِ الْقَطَرَاتُ تَسِيْرُ وَسْطَ الْمَزْرُوْعَاتِ، وَقَالَتِ الْقَطْرَةُ الْجَوْفِيَّةُ: مَا أَهَمُّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي تَنْمُو فِي الْبِيْئَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ؟ فَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: الأُرْزُ وَالْقَمْحُ وَالذُّرَةُ وَالْفَوَاكِهُ وَاللُّبُّ... هَزَّتِ الْقَطْرَةُ الثَّلْجِيَّةُ رَأْسَهَا قَائِلَةً: إِنَّنِي أُحِبُّ اللُّبَّ كَثِيْرًا.





قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: هَلْ أَنْتُنَّ مُسْتَعِدَّاتٌ لِلسِّبَاحَةِ؟

أَمْ إِنَّكُنَّ تُفَضِّلْنَ الرُّكُوبَ؟

قَالَتِ الْقَطْرَةُ الْبَحْرِيَّةُ: وَمَاذَا سَنَرْكَبُ؟

قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: سَنَرْكَبُ فَرَسَ النَّهْرِ الضَّخْمَ ...

وَرَكِبَتِ الْقَطَرَاتُ عَلَى ظَهْرِهِ...

وَصَاحَتِ الْقَطْرَةُ الْجَوْفِيَّةُ فِي انْدِهَاشٍ: مَا اسْمُ هَذَا الْحَيَوَانِ الضَّخْمِ؟

قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: إِنَّهُ فَرَسُ النَّهْرِ... وَهُوَ حَيَوَانٌ نَهْرِيٌّ، يَعِيْشُ فِي مَجْمُوْعَاتٍ تَصِلُ إِلَى أَرْبَعِينَ حَيَوَانًا، وَهِيَ تَنْزِلُ النَّهْرَ أَحْيَانًا أَوْ تَقْضِي وَقْتَهَا فِي الْوَحْلِ وَلَهُ اسْمٌ شَهِيْرٌ، وَهُوَ (السَّيِّدُ قِشْطَةُ).



صَرَخَتْ قَطْرَةُ الْمَطَرِ صَرْخَةً عَالِيَةً ، وَهِيَ تَرَى حَيَوَانًا مُخِيْفًا... وَأَسْرَعَتْ قَطْرَةُ النَّهْرِ تَقُوْلُ: إِنَّهُ التِّمْسَاحُ... وَلَوَّحَتْ لَهُ قَطْرَةُ النَّهْرِ فَلَوَّحَ لَهَا مِنْ بَعِيْدٍ، ثُمَّ قَالَتِ: التِّمْسَاحُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ يَخَافُهُ الْبَشَرُ وَهُوَ مِنَ الْبَرْمَائِيَاتِ، هَيَّا لِلْغَوْصِ.



كَانَ الْغَوْصُ مُمْتِعًا، وَرَأَتِ الْقَطَرَاتُ الْعَدِيْدَ مِنَ الأَسْمَاكِ النَّهْرِيَّةِ، وَالسَّلَاحِفِ الْمَائِيَّةِ ....



عِنْدَمَا صَعِدَتِ الْقَطَرَاتُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَاحَظَتْ قَطْرَةُ الثَّلْجِ حَيَوَانًا يَقْفِزُ فِي سُرْعَةٍ، فَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: إِنَّهُ الضُّفْدَعُ ...





قَالَتِ الْقَطْرَةُ الْبَحْرِيَّةُ: وَمَا اسْمُ هَذِهِ الطُّيُوْرِ الَّتِي حَوْلَنَا؟

إِنَّهَا تَلْتَقِطُ الأَسْمَاكَ فِي مَهَارَةٍ...

فَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: طُيُوْرُ النَّوْرَسِ وَهِيَ مِنَ الطُّيُوْرِ الْمُهَاجِرَةِ الَّتِي تَقْطَعُ مَسَافَاتٍ طَوِيْلَةً بَحْثًا عَنِ اعْتِدَالِ الْمَنَاخِ.



ثُمَّ قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: وَهُنَالِكَ أَيْضًا طُيُورٌ أُخْرَى، مِثْلُ مَالِكِ الْحَزِيْنِ وَالزَّقْزَاقِ ... وَصَاحَتْ قَطْرَةُ الثَّلْجِ: هُنَاكَ حَشَرَةٌ لَدَغَتْنِي.

قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: إِنَّهُ النَّامُوْسُ وَهُوَ مُنْتَشِرٌ هُنَا لِلأَسَفِ!!

وَشَكَرَتِ الْقَطَرَاتُ الْقَطْرَةَ النَّهْرِيَّةَ... تُرَى إِلَى أَيْنَ سَتَكُوْنُ الرِّحْلَةُ الْقَادِمَةُ؟!